لا ولهنا الله ابدا اسلمهم فوما بحنا روني على من سواي ولكني بلعث اليهم و
اسايلهم ثم دعاهم فلما جاهم رسول النجاشي قالوا ماذا تقولون اذا سالنا قال جعفر عليه السلام
نقول والله ما علمنا من الحق وما امرنا به نبينا من الصدق كاينا ذلك ما كان
فلما جاووه لم يسجدوا له فقال عمرو ايها الملك انهم يستكبرون ان يسجدوا لك
فقال النجاشي ما منعكم من ذلك وان تجيبوني بخير من قصدني قال جعفر عليه السلام
ايها الملك انا لا نسجد الا لله الذي خلقنا وخلقك قال النجاشي ما هذا الدين الذي
فارقتم به قومكم ولم تتبعونا فان قومكم سيردونكم فقال جعفر سلهم هؤلاء
الذين قدموا اعبيد نحن ام احرار فان كنا عبيدا فردنا الى موالينا فقال يا عمرو
اعبيد هم قال بل كفا احرار فقال جعفر فسلهما هل سفكنا دما بغير
حق نسلمنا اليهم او لنا في عمرو ولا قطرة قال جعفر فهل اخذنا مالا بغير
حق فقال النجاشي لو كان عليكم دينا اديته عنكم ثم اقبل على عمرو فقال
محنكما قال كنا وهم على دين ابائنا واباءهم فتركوه الى غيره فقال النجاشي
انما اختاروا لانفسهم دينا كما اخترتم الا انتم عبادة الاصنام فقال جعفر
استمع ايها الملك كنا وهولاء اهل جاهلية جهلا نعبد الاصنام ونأكل الميتة
ونأتي الفواحش ونقطع الارحام ونسيء الجوار ويأكل القوي منا الضعيف
وكنا لا نعرف معروفا ولا ننكر منكرا فبعث الله الينا رسولا منا نعرف
نسبه وصدقه وامانته وصدقه وعفافه فدعانا الى الله لنوحده ونعبده
ونخلع ما دونه من الاحجار والاوثان وامرنا بصدق الحديث واداء الامانة
وصلة الرحم وحسن الجوار والكف عن المحارم والدماء والفواحش
وقول الزور واكل مال اليتيم وقذف المحصنة وامرنا بالصلوة
والزكوة والصيام فصدقناه وامنا به واتبعناه على ما جاء به من الله فعدا
علينا قومنا فخرجنا اليك واخترناك على غيرك ورجونا ان لا نظلم
عندك فقال النجاشي هل معك مما جاء به عن الله شيء تقراه فقرا عليه
صدرا من كهيعص فبكى والله النجاشي واساقفته حتى خضلت لحاهم
ومصاحفهم فقال النجاشي ان هذا والذي جاء به موسى من مشكاة واحدة
انطلقا فوالله لا اسلمهم اليكما ابدا فلما خرجا من عنده قال عمرو والله
لاستاصلن خضراءهم غدا فلما كان من الغد غدا عليه فقال ايها الملك
انهم يقولون في عيسى بن مريم قولا عظيما فارسل اليهم وسالهم فقال
جعفر نقول فيه ما جاء به نبينا انه عبد الله ورسوله وروحه وكلمته
القاها الى مريم العذراء فضرب النجاشي بيده الى الارض واخذ عودا اما
عدى بن مريم ما قلت هذا العود وتنخر عليه اصحابه وقال
هد بينهما فخرجا من عنده مقبوحين **واما علي** عليه السلام فان
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ضمه اليه في صغره فلم يزل معه

يعبده

78

وفي جمع المسلمين حقا

يعبده ويعلمه ويودعه حكمته ثم اقامه وزيرا وخليفة واماما بعده على
المسلمين وامرهم بطاعته كما اخبرنا اسحق بن ابرهيم الحديدي باسناده
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان اخي ووزيري
وخليفتي في اهلي وخير من اترك بعدي يقضي ديني وينجز موعدي علي بن
ابي طالب عليه السلام **اخبرنا** الحسين بن علي عن ابي نوبيخ القطان باسناده
عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الناكثين لولا به
علي بن ابي طالب عليه السلام الخارجين من ديني فلا عرفن خلافكم على الاحوار
من بعدي ۞ **اخبرنا** الحسن بن مظفر بن ابرهيم الصبري باسناده
عن ابي هريرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
ان لكل نبي وصيا وان عليا وصيي ووارثي **اخبرنا** احمد بن سعيد بن
عثمان الثقفي باسناده عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم اوصي من امن بي وصدقني بولاية علي بن ابي طالب من تولاه
فقد تولاني ومن تولاني فقد تولى الله ومن احب عليا فقد احبني ومن احبني
فقد احب الله ومن ابغضه فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله
اخبرنا محمد بن بلال باسناده عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله من احب عليا ووالاه احبه الله وهداه ومن ابغض عليا
اصمه الله واعماه وجبت رحمة ربي لمن احب عليا فقالت عائشة يا رسول الله
ادع لي ولابي فقال رسول الله صلى الله عليه واله ان كنتما انت وابوك ممن احب عليا
وتولاه وجبت لكما رحمة ربي وان كنتما ممن ابغض عليا وعاداه فقد وجبت
لكما لعنة ربي فقالت اعاذني الله ان اكون انا وابي كذلك فقال رسول الله
صلى الله عليه واله ابوك اول من يغصبه حقه وانت اول من يقاتله ۞
اخبرنا ابو يعقوب الحديدي باسناده عن اسعد بن زرارة عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اوحي الي في علي ثلث انه سيد المسلمين
وامام المتقين وقائد الغر المحجلين **واما ام هاني** فاسمها فاختة وكانت
احدى المهاجرات المبايعات وكانت عند هبيرة بن ابي وهب المخزومي وولدت
له جعدة بن هبيرة ۞ **اخبرنا** عبد الرزاق بن محمد باسناده عن ام هاني
بنت ابي طالب قالت خطبني رسول الله صلى الله عليه واله فقلت يا رسول الله
ما بي عنك رغبة وما احب ان اتزوج وبني صغار فقال رسول الله صلى الله عليه واله
خير نساء ركبن الابل نساء قريش احناه على طفل صغير وارعاه على بعل في ذات يده
واما جمانة فكانت تحت ابي سفين بن الحرث بن عبد المطلب وام هولاء
البنين والبنات كلهم واحدة فاطمة بنت هاشم بن عبد مناف بن قصي ۞
ذكر اخوة رسول الله صلى الله عليه واله من الرضاعة
اخبرنا محمد بن جعفر القرداني باسناده عن جعفر بن محمد عليه السلام

لعن الله الشيعة اعدا الله ورسوله فانهم ليسوا مسلمين بل كفار

Copyright King Saud University